

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات

استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات

تقرير من المدير العام

تعرض هذه الوثيقة استراتيجية اليونيدو للتعامل مع حالات ما بعد النزاعات وحالات ما بعد الأزمات. ويستند النهج الحالي الذي تتبعه اليونيدو إزاء إعادة التأهيل وإعادة البناء في مجال الصناعة بعد انتهاء الأزمات إلى القرار م ع-10/ق-6 المعنون "أنشطة اليونيدو في البلدان الخارجة من حالات الأزمات"، الذي اعتمد في عام 2003. ومنذ ذلك الحين، شهدت حافظة تدخلات اليونيدو في مرحلة ما بعد الأزمات نموا كبيرا، لا سيما في سياقات ما بعد النزاعات. وفي عام 2015، أوصى تقييم مواضيعي مستقل لتدخلات اليونيدو في مرحلة ما بعد الأزمات بوضع استراتيجية ومبادئ توجيهية ذات صلة لعمل اليونيدو في فترة ما بعد الأزمات. وتُجمل هذه الوثيقة نطاق وآفاق تنفيذ أنشطة اليونيدو البرنامجية في سياق ما بعد النزاعات وما بعد الأزمات، استنادا إلى مشاورات داخلية وخارجية.

أولاً - مقدمة

1- تشترك حالات النزاعات والأزمات ببعض القواسم المشتركة الواضحة، ولكن في الوقت نفسه هناك اختلافات جلية فيما بينها. إذ تنسم حالات النزاعات عادة بتصادم قوى سياسية واقتصادية واجتماعية متعارضة وما يتصل بها من قوى ذات صلة مما يفضي في نهاية المطاف إلى أعمال عنف. ولذلك، عادة ما لا يقع في حالات النزاعات حدث واحد يفصل بين الظروف العادية والظروف الاستثنائية. وفي المقابل، فإن حالات الأزمات تتأني عادة من جراء أحداث مثل الكوارث الطبيعية، التي تشمل التغير الشديد في المناخ، أو الفيضانات، أو الجفاف، أو نقص الغذاء والمياه، أو الأوبئة، أو الزلازل، أو ثورات البراكين، أو ارتفاع

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



مستويات سطح البحر. ويمكن إدراج الأزمات الاقتصادية أيضاً ضمن هذه الفئة، حتى وإن كانت موجودة في جميع أنواع حالات الأزمات، إما كمعرض للأزمة أو كنتيجة لحالات النزاعات والأزمات.

2- وقد أصبحت الروابط بين النزاعات والأزمات أكثر وضوحاً خلال السنوات القليلة الماضية. وفي بعض الحالات، ينشأ النزاع في بداياته عن حالة عدم استقرار اقتصادي وسياسي تتزامن مع حالة من الضعف المؤسسي، مما يؤدي لاحقاً إلى النزاع والدمار، فيتطلب الأمر إعادة البناء وإعادة التأهيل. وتتوقف القدرة على التصدي لهذا النوع من التحديات على مجموعة من العناصر، تشمل وجود سياسات سليمة ومبادئ أساسية ونهج تنفيذية وأطر مؤسسية قوية.

3- وكثيراً ما ينتج عن النزاعات والأزمات انخفاض كبير في التنمية الصناعية. وحتى بعد انتهاء النزاع أو الأزمة ظاهرياً، فإن عودة العنف بشكل متقطع، أو بروز أزمات متكررة مثل حالات الجفاف بين الحين والآخر، يعرقل جهود التعافي وإعادة البناء المتصلة بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، ويعرقل من ثم عودة مستويات الإنتاج الصناعي والعمالة إلى ما كانت عليه قبل النزاع/الأزمة. وفي هذا السياق، يمثل تحقيق انتعاش اقتصادي شامل ومستدام تحدياً. وينبغي إيلاء اعتبار كبير لاستحداث إصلاحات متعلقة بالسياسات الصناعية الخضراء في وقت مبكر من عملية إعادة البناء ومن المرحلة الانتقالية، وأن تُعتمد تدريجياً باتباع نهج متتابع بخطوات تدريجية، يتناسب مع السياق المحدد والظروف السائدة.

4- وقد دأبت اليونيدو بمرور السنين على إيلاء اهتمام كبير لحالات ما بعد الأزمات وما بعد النزاعات والأوضاع الهشة، وهو ما يتجسد في قرار المؤتمر العام م ع-10/ق-6 بشأن "أنشطة اليونيدو في البلدان الخارجة من حالات الأزمات"، وتقرير المدير العام اللاحق المقدم إلى الدورة الثامنة والعشرين للمجلس (IDB.28/5)، الذي يجمع المعلومات عن أنشطة اليونيدو المتصلة بهذا الموضوع. وقد درج نهج اليونيدو في معالجة حالات ما بعد النزاعات على تركيز أنشطتها على التخفيف مما يتعرض له الناس من مخاطر أمنية وتهديدات ومواطن ضعف، وذلك بتأمين سبل العيش ودعم القدرات الإنتاجية للسكان المتضررين والمناطق الجغرافية المتضررة واستعادتها وتطويرها، بوسائل منها دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم والشبكات الوطنية والدولية. وقد تأثر عمل اليونيدو في حالات ما بعد النزاعات أيضاً بمبادرات نفذت على نطاق المنظومة، مثل "سياسة الأمم المتحدة لإيجاد فرص العمل وتوليد الدخل وإعادة الإدماج بعد انتهاء النزاع" (2009)، ومذكرات الأمم المتحدة التوجيهية بشأن "وضع استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في البلدان الخارجة من النزاعات" (2012)، وغيرها من الوثائق التوجيهية، وفي المقام الأول قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/70، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"،⁽¹⁾ الذي يقر بأن "تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في البلدان التي تشهد نزاعات والبلدان التي توجد في مرحلة ما بعد النزاع"⁽²⁾ يمثل تحدياً رئيسياً.

ثانياً - أنشطة اليونيدو في حالات النزاعات والأزمات

5- تستفيد اليونيدو، بوصفها الوكالة المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المكلفة بتحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، من خبراتها التقنية في استعادة سبل كسب العيش وتعزيز فرص العمل ودعم الاستدامة البيئية وإعادة بناء المجتمعات المحلية التي تضررت من الأزمات والنزاعات وتزويدها بالقدرة على الصمود.

(1) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة متاح على الرابط التالي:

<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>

(2) الفقرة 42 من المنطوق.

6- وعلى مدى العقد الماضي، أصبح عمل اليونيدو في أوضاع ما بعد النزاعات/الأزمات ذا أهمية متزايدة. وما فتئت اليونيدو تعمل بنشاط في مجال تلبية احتياجات الفئات الضعيفة من السكان والمجتمعات المحلية، بما في ذلك المشردون قسراً. كما دعمت اليونيدو جهود الإنعاش في مرحلة ما بعد الأزمات من خلال تأمين سبل العيش ودعم القدرات الإنتاجية واستعادتها وتطويرها.

7- وعلى سبيل المثال، أطلقت اليونيدو، في عام 2013، برنامج إعادة إدماج العائدين الليبريين من خلال "برنامج التدريب على المهارات وتهيئة فرص العمل"، بتمويل من الحكومة اليابانية، وبالتعاون الوثيق مع اللجنة الليبرية لإعادة اللاجئين إلى وطنهم وإعادة توطينهم، وشبكة دعم العائدين الليبريين. ونفذت اليونيدو برامج لتنمية القدرة على تنظيم المشاريع وللتدريب على المهارات المهنية لمساعدة اللاجئين العائدين على الاندماج من جديد في بلدانهم الأصلية، حيث وفرت لهم 22 فرصة تخصص موجه نحو السوق، منها دورات تدريبية على صنع الستائر، واكتشاف أعطال القطع الكهربائية في السيارات وإصلاحها واستبدالها وصيانتها، ودورات تدريبية أخرى على مهارات إدارة الأعمال التجارية. وبفضل تلك البرامج، أكمل أكثر من 1 000 عائد تدريبهم بنجاح وتمكنوا من بدء حياة جديدة بعد الحرب.

8- وتنفذ اليونيدو حالياً نحو 172 مشروعاً في 31 بلداً تسود فيها أوضاع هشّة والمتضررة من النزاعات.⁽³⁾ وتنتمي معظم تلك البلدان إلى فئة أقل البلدان نمواً، وإن كان يجري تنفيذ عدد متزايد من المشاريع أيضاً في البلدان المتوسطة الدخل. وفي هذه السياقات، تعيد اليونيدو بناء سبل كسب العيش في المجتمعات المضيفة المتضررة من خلال توفير تدريب مهني وتقني سريع الأثر، وتيسير نقل مجموعات الأدوات، وتعزيز كفاءات تلك المجتمعات في مجال تنظيم المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك اليونيدو، كجزء من إعادة بناء القدرات الصناعية، في عملية إعادة تأهيل المرافق الإنتاجية والهياكل الأساسية وتحديثها، والنهوض بسلاسل القيمة الشاملة للجميع وتعزيزها، ودعم الأسواق المحلية، أو إنعاش وتقوية المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولا سيما منشآت قطاع الصناعة الزراعية.

ثالثاً- الأساس المنطقي لاستراتيجية اليونيدو

9- تعتقد اليونيدو أن اتباع نهج متكاملة لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة يمكن أن يترك تأثيراً إيجابياً على أوضاع ما بعد النزاعات/الأزمات. وتعزز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة قدرات الأفراد والفئات المحرومة في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات بتخفيفها من المخاطر والتهديدات ومواطن الضعف التي يتعرضون لها، وتيسيرها لإعادة الحياة إلى الأنشطة الإنتاجية وسبل كسب العيش.

10- وفي هذا الإطار، تهدف اليونيدو إلى بناء مجتمعات قادرة على الصمود في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات عن طريق إدماج الأولويات الصناعية في الاستراتيجيات وعمليات التخطيط الوطنية. ويمكن لأنشطة اليونيدو أن تترك أثراً بالغاً استناداً إلى خبراتها التقنية والميزة النسبية التي تتمتع بها في تنفيذ التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ومن المفيد أيضاً وضع استراتيجية مؤسسية لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات لاستخدام الإمكانيات والفرص القائمة في تيسير إعادة التأهيل الصناعي والإنعاش الاقتصادي. ومن شأن صوغ وتنفيذ تلك الاستراتيجية أن يعزز القدرة التنافسية الاقتصادية الشاملة للدول الأعضاء من خلال معالجة أوجه عدم المساواة، وتعزيز الإنتاجية، والحد من انتشار الفقر.

(3) وفقاً للتصنيف المنقح للأوضاع الهشة وحالات النزاعات المعد بشأن مشاركة مجموعة البنك الدولي.

رابعاً - النهج الاستراتيجي

أف - تدابير اليونيدو بعد انتهاء النزاعات

11- توائم اليونيدو نهجها إزاء تدابير ما بعد انتهاء النزاعات مع ميثاق الأمم المتحدة وكذلك مع القواعد الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويقوم ذلك النهج على المبادئ التالية:

(أ) **تعزيز العمليات التشاركية:** استناداً إلى المنطق المتمثل في أن المشاركة تؤدي إلى ملكية المبادرات وتزيد من كفاءة الاستراتيجيات والسياسات الصناعية بالاستفادة من المعارف والمؤسسات القائمة على السياق المحلي، ويستفيد النهج من قدرة اليونيدو كمحفل جامع من أجل الجمع بين أصحاب المصلحة المعنيين؛

(ب) **استغلال فرص النجاح القصير الأجل لدعم الأثر الطويل الأجل:** قد تعوق الأهداف المفردة الطموح تحقيق الأهداف الإنمائية. ومع أن الأفكار والرؤى الطويلة الأجل على المستوى الصناعي تمثل عنصراً أساسياً في الاستراتيجيات الصناعية الوطنية أيضاً في حالات ما بعد النزاعات، إلا أن تحقيق مكاسب سريعة في مجال إعادة التأهيل الصناعي وتهيئة فرص العمل، تحقيقاً لتنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة، يترك أثراً إيجابياً على المدى الطويل لتحقيق النمو الشامل للجميع. وبهذه الطريقة تسعى اليونيدو إلى بناء جسور بين أنشطة إعادة التأهيل الصناعي وأنشطة التنمية من خلال الجمع بين التدخلات السريعة الأثر والدعم الطويل الأجل؛

(ج) **التكامل وتوسيع النطاق:** نظراً للتحولات المحتملة للبيئات الخارجة من نزاعات، تتضمن النهج المتعددة التخصصات المتعلقة بتحقيق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة ما يلي: عملية التحليل؛ ووضع السياسات وخطط العمل؛ وعملية التنفيذ، والسعي إلى تكرار تطبيق الممارسات والسياسات الناجحة وتوسيع نطاقها.

12- ويمكن تصنيف النهج الذي تتبعه اليونيدو وفقاً لأربعة مجالات ذات أولوية، وهي:

(أ) **تحقيق الاستقرار في سبل كسب العيش:** تقييم القدرات؛ وتسهيل دورات التدريب ذات التأثير السريع؛ وتوفير مجموعة أدوات لبدء أنشطة كسب العيش أو الأعمال التجارية أو توسيع نطاق ما هو قائم منها.

(ب) **إعادة البناء وإعادة التأهيل الصناعيين:** تيسير إعادة تأهيل وتحديث المرافق والهيكل الأساسية الإنتاجية؛ إعادة عمل/تحسين عمل المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة من خلال التدريب؛ النهوض بسلاسل القيمة المحلية والقطاعات الإنتاجية المحددة من خلال التدريب ونقل التكنولوجيات؛ إعادة تأهيل المجمعات الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة.

(ج) **بناء القدرة على الصمود:** تيسير وصول أصحاب المشاريع الطموحين إلى التمويل والأسواق؛ تعزيز برامج لمناهج تدريس تنظيم المشاريع. ويشمل ذلك التركيز بشكل رئيسي على ما يلي: تعزيز المؤسسات؛ بناء قدرات الفئات الضعيفة، لا سيما النساء وأصحاب المشاريع الشباب؛ تعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية التي يقودها شباب ونساء.

(د) **التوعية السياسية:** دعم الحوار بشأن السياسات من أجل بناء القدرة على الصمود؛ المشاركة في أنشطة/منتديات توليد المعارف؛ سد الفجوة القائمة في العلاقة بين المساعدات الإنسانية والتنمية من خلال تطبيق حلول السياسات الصناعية.

13- وتعمل اليونيدو على تعزيز سبل كسب العيش المستدامة وتعزيز قدرة الأقاليم على الصمود خلال مرحلتين من الإنعاش بعد انتهاء النزاعات: '1' مرحلة الإنعاش المبكر؛ '2' مرحلة إعادة البناء والتحول إلى التنمية. وتهدف اليونيدو إلى تعزيز الأسس لسلام وازدهار دائمين من خلال تحقيق نمو اقتصادي مستدام في تلك الأوضاع. وعموماً، فإن نهج اليونيدو البرنامجي إزاء أوضاع ما بعد النزاعات يشدد على أن هدف الأنشطة

التقنية المنفذة والجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة والمستهدفة من خلالها، هو مساعدة المجتمعات المحلية في مرحلة ما بعد النزاعات على الانتقال من الاعتماد على المساعدات الإنسانية إلى تنفيذ عمليات إنعاش مكتفية ذاتياً ومملوكة وطنياً وقادرة على الصمود.

باء - تدابير اليونيدو بعد انتهاء الأزمات

14- تشكل الأزمات والكوارث تحدياً خطيراً للأمن العالمي على جميع المستويات، وتؤثر على الأمن والاستقرار الاقتصادي والصناعيين، ومن ثم فهي تؤثر على قدرة المنظمة على إنهاء الفقر المدقع وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتتسم الأزمات مثل جائحة كوفيد-19 بالعشوائية، فهي تضرب الدول المتقدمة النمو التي تتمتع بقدرة قوية على التعاطي معها، كما أنها تضرب دولاً أقل نمواً، وتؤدي إلى نتائج مأساوية في كلتا الحالتين حسب الظروف الخاصة بكل من النوعين من الدول.

15- وقد بنت اليونيدو سمعة طيبة في مجال الأوضاع المتأثرة بالأزمات استناداً إلى خبرتها الطويلة العهد في إعادة بناء القدرات الإنتاجية للبلدان التي تعاني من الأزمات وتعزيزها على الصعيدين الوطني والمحلي. وعلى المستوى المؤسسي، أنشأت اليونيدو في عام 2003 الوحدة المعنية بحالات ما بعد الأزمات. واستعيض عن تلك الوحدة في عام 2006 بوحدة لتنسيق حالات ما بعد الأزمات سميت "فريق البرامج الخاصة". وقد أُلغيت هذه الوحدة بدورها في عام 2010، ولكن التدخلات المعنية بحالات ما بعد الأزمات تتولى تنفيذها الشعب والإدارات التقنية (التي تتبع أساساً للإدارة الحالية للأعمال التجارية الزراعية).

16- وتعمل اليونيدو بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها، وأعضاء منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والشركاء في التنمية، والمؤسسات المالية الدولية، وقطاع الأعمال التجارية، وغيرها من الجهات المعنية، على تخفيف الآثار السلبية التي تترتب على الأزمات الناشئة. ويستند نهج اليونيدو إلى ركيزتين شاملتين تبادلياً، وهما: إقامة الشراكات للتعجيل بتدابير التصدي الفعالة، وتقديم مجموعات متكاملة من الخدمات المصممة خصيصاً لحالة كل دولة من الدول الأعضاء. وينقسم النهج الذي تتبعه اليونيدو للتصدي لأوضاع ما بعد الأزمات إلى ثلاث مراحل رئيسية هي: '1' مرحلة التأهب؛ '2' مرحلة التصدي؛ '3' مرحلة التعافي. وتتمحور التدابير المعتمدة في تلك المراحل حول المجالات التالية ذات الأولوية:

(أ) تحقيق الاستقرار في سبل كسب العيش ودعم بناء القدرة على الصمود: توفير الدعم في التخطيط للطوارئ؛ وتقديم مساعدات مصممة خصيصاً للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة؛ وتوفير دورات تدريبية قصيرة المدة على المهارات للباحثين عن عمل.

(ب) التنسيق وتبادل المعارف: المشاركة مع آليات التنسيق المركزية للأمم المتحدة (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات)؛ تعزيز الروابط مع وكالات الشؤون الإنسانية (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث)؛ تعزيز منصات التعاون بما في ذلك مع الجهات الفاعلة الحكومية والصناعية.

(ج) تقديم الدعم التحليلي: تسهيل الحصول على معلومات مسبقة عن سلاسل الإمداد؛ سرعة توليد ونشر البيانات الأساسية المتصلة بالصناعة التي تكشف أثر التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة؛ إعداد أوراق موقف حول الأثر الصناعي للأزمة ذات الصلة.

(د) الحوكمة الرشيدة: تقديم دعم مستمر للحكومات عن طريق توجيه السياسات الوطنية والاستثمارات وعمليات صنع القرار؛ توفير خدمات البنية التحتية ذات الجودة العالية، لا سيما فيما يتعلق بنظم مراقبة سلامة الأغذية الزراعية؛ وضع إطار للسياسة الصناعية في عملية الإنعاش.

خامساً- المواءمة مع استراتيجيات اليونيدو الأخرى

17- تتواءم الاستراتيجية المعنية بحالات ما بعد النزاعات/الأزمات مع إطار اليونيدو البرنامجي المتوسط الأجل، 2018-2021 (IDB.45/8/Add.2)، استراتيجيات اليونيدو المستقلة للبلدان المتوسطة الدخل والدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

18- وكما هو الحال بالنسبة لتلك الاستراتيجيات، سيعالج نهج اليونيدو بشأن حالات ما بعد النزاعات/الأزمات على نحو خاص حالة الفئات الضعيفة المتأثرة. وفي حالات ما بعد النزاعات/الأزمات تكون تلك الفئات كما يلي:

- **المشردون داخليا واللاجئون:** تشدد اليونيدو على الاستفادة من قدرات المشردين داخليا واللاجئين من خلال تنظيم مشاريع لهم والارتقاء بمهاراتهم التقنية لتمكين تلك الفئة من الحصول على فرص عمل لائقة وسبل عيش أفضل.
- **النساء:** تسترشد اليونيدو باستراتيجيتها للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة 2020-2023 (GC.18/5)، فتضع أولويات لمجالات مثل زيادة مشاركة المرأة في مجال تنظيم المشاريع؛ أو تحسين إمكانية وصول النساء المشتغلات بالإنتاج الزراعي إلى الأسواق وتحسين ظروفهن الاجتماعية-الاقتصادية، أو تشجيع الاستثمارات التي تقودها النساء وزيادة فرص حصولهن على التمويل.
- **الشباب:** تعمل اليونيدو على الاستفادة من مواطن القوة الموجودة في المجتمعات المحلية، فترسم خرائط سبل كسب العيش والموجودات والموارد، مما يتيح بيئة مؤاتية لإدماج الشباب في التنمية المحلية والوطنية.

سادساً- إدارة المخاطر

19- تترك اليونيدو، بوصفها وكالة متخصصة تنفذ ولاية إنمائية، وليست ولاية إنسانية، مخاطر الاضطلاع بعمل سريع في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات. فالمسائل المتصلة بالأمن المادي أو الاستقرار السياسي أو الأزمات الاجتماعية والاقتصادية قد تؤثر بسهولة على تنفيذ أنشطة قد يبدو ممكناً من حيث المبدأ في مرحلة الإعداد.

20- وفي هذا السياق، يلزم استيفاء بعض الشروط المسبقة المتعلقة بالأوضاع السائدة، للسماح بإجراء تدخلات اليونيدو، وهي:

- **الشروط المسبقة المتعلقة بالاقتصاد والسياسية:** الالتزام السياسي شرط مسبق حاسم للتغيير التحويلي في أوضاع ما بعد النزاعات/الأزمات. ولا بد من أن تكون بعض الوظائف الحكومية الأساسية تعمل على نحو اعتيادي لكي تستطيع اليونيدو تحديد الأنشطة التقنية وتنفيذها بصورة واقعية. فالنزاعات والأزمات تدمر الاقتصادات الوطنية والمحلية وتخفف من القدرات الإنتاجية وسبل كسب العيش. ويمكن رسم تغييرات اجتماعية-اقتصادية طويلة الأجل عن طريق إعادة توجيه السياسة العامة لتخصيص الموارد التي كانت تستخدم سابقاً لأغراض عسكرية لأعمال البناء على جميع المستويات، بما في ذلك إعادة التأهيل الصناعي.
- **الشروط المسبقة المتعلقة بالبنى التحتية:** يلزم وجود مستوى أساسي من البنى التحتية المادية وغير المادية لتمكين اليونيدو من تنفيذ خدماتها التقنية بنجاح في بيئات ما بعد النزاعات. ويعد أمن الطاقة أو توافر النقل أو المياه والمرافق الصحية من الأولويات في هذا المجال. كما يعد توافر البيانات، وإنتاج البيانات الأساسية، وتوافر مستوى معين من إحصاءات الاقتصاد الكلي، على نفس القدر من الأهمية في تيسير تنفيذ اليونيدو لتدخلاتها في حالات ما بعد النزاعات.

21- واليونيدو بالتالي عضو في الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية، التي ترسي الممارسات والسياسات الأمنية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتنسقها. وتدعم هذه الشبكة المشتركة اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بتقديم توصيات لها في مجال الأمن. وتقوم اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى باستعراض تلك التوصيات فيما أن تبت فيها أو ترفع توصياتها بشأن كيفية تنفيذها إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وتعمل اليونيدو في إطار الآليات القائمة على نطاق المنظومة، وبالتنسيق الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى، لضمان سلامة وأمن الموظفين وغيرهم من الموظفين الذين يقدمون خدمات المنظمة.

سابعاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

22- لعلّ المجلس يودّ النظر في اعتماد مشروع المقرر التالي:

"إنّ مجلس التنمية الصناعية:

- (أ) أشار إلى القرار م ع-10/ق-6 بشأن "أنشطة اليونيدو في البلدان الخارجة من حالات الأزمات"، وتقرير المدير العام اللاحق إلى دورة المجلس الثامنة والعشرين (IDB.28/5) بشأن أنشطة اليونيدو في البلدان الخارجة من حالات الأزمات؛
- (ب) أحاط علماً بالتقييم المواضيعي المستقل لتدخلات اليونيدو في مرحلة ما بعد الأزمات، الذي أجري في عام 2015، والذي أوصى بوضع استراتيجية ومبادئ توجيهية ذات صلة لعمل اليونيدو في فترة ما بعد الأزمات؛
- (ج) أكد على أهمية عملية التشاور التي تجربها الأمانة مع الدول الأعضاء، بما يشمل التشاور من خلال المجموعات الإقليمية، من أجل ضمان توليها كامل زمام استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات؛
- (د) أحاط علماً بتقرير المدير العام (IDB.48/16/Rev.1)؛
- (هـ) أحاط علماً مع التقدير باستراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات، على النحو الوارد في الوثيقة IDB.48/CRP.13، وأقر تنفيذها؛
- (و) طلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات إلى المؤتمر العام في دورته التاسعة عشرة.